

المجلس الثالث من مجالس سماع سنن النسائي (المجتبى)

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه والاه وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشاء الجمعة الثامن والعشرون من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين وأربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا في قراءتنا وتعليقنا على سنن - 00:00:00

امام النسائي المشتبه على الباب السبعين المرقم وهو المعنون باتخاذ الاستنشاق. نعم. احسن الله وباسانيدكم الى الامام النسائي رحمه الله. قال باب اتخاذ الاستنشاق. قال اخبرنا محمد منصور قال حدثنا سفيان قال - 00:00:20
تحدثنا ابو زناد قال وحدثنا الحسين بن عيسى عن معن عن مالك عن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:00:40

يتوضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثره. قوله رحمه الله اتخاذ الاستنشاق يعني سحب الماء الى في الانف سحب الماي الى جوف الانف. ويدل له امر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الامر يدل على الوجوب - 00:00:50
اذا توطأ احدكم فليجعل في انفه ماء فليجعل هذه من الصيغ التي اللام اذا دخل الفعل المضارع دل على الامر فليجعل يجعل فعل مضارع دخل عليه لام الامر فليجعل في انفه مال ثم ليستنثر اذا - 00:01:10

لابد من الاستنشاق وهو امر واجب. واورد هذا الحديث من طريق شيخه محمد بن منصور وايضا من طريق شيخه ابن عيسى رجال الاسناد مر ذكرهم. نعم. قال باب المبالغة في الاستنشاق قال اخبرنا قتيبة ابن - 00:01:30
سعيد قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسماعيل ابن كثير الحاء قال وان بنى اسحاق بن ابراهيم؟ قال ان بنى وكيل عن سفيان عن ابي هاشم عن عاصي بن لقيط بن - 00:01:50

عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. قال اسبغ الوضوء وبالع الاستنشاق الا ان تكون صائما. المبالغة في انشاء ايضا مأمور به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالع في الاستنشاق وهذا هو وجه الشاهد. اذا المبالغة في الاستنشاق - 00:02:00
يدل على الوجوه. وهو الصحيح من اقوال اهل العلم. واورد حديث لقيط ابن صبر او لصبر عن ابيه رضي الله تعالى عنه من طريق شيخه قتيب بن سعيد قال حدثني احمد سليم عن اسماعيل ابن كثير حاء - 00:02:20

فاخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا وكان سفيان عن ابي هاشم عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة او ابن صبرة عن ابيه. نعم قال رحمه الله باب الامر بالاستنشاق قال اخبرنا قتيبة عن مالك حاء قال وحدثنا اسحاق المنصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس - 00:02:40

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توطأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. الامر بالاستنشاق ايضا يدل على الوجوب اذا عندنا استنشاق وعندنا المبالغة في الاستنشاق وعندنا الاستنثار. ثلاثة امور. والانسان الذي - 00:03:00

ينظف فمه وانفه على سبيل الدوام بهذه الطريقة الشرعية فهو يتخذ وقاية من امراض كثيرة جدا فهذا اعظم مدخلان اعظم المدخلين على الجوف. الانف والفم. واما ما يدخل الجوف من طريق الاذن - 00:03:20

فهو شيء نادر لا يذكر. وما يدخل عن طريق العين فهو عند جمع من اطباء مستحيل. لان العين ترفضه وتخرجه فلم يبقى منفذ الى

الجوف طبعي الا الانف والفم. واما القبل والدبر فهما منفذان غير طبيعيان. وان - 00:03:40

دخول شيء منهما فيكون بقصد لا بغير قصد اما الانف والفم فالانسان يتنفس ويستنشق ويفتح فمه فاذا حافظ نظافتهما فانه يكون قد اه اتى بابا عظيما من ابواب الوقاية من كثير من الامراض. من كثير من الامراض لذلك هذه - 00:04:00

المحكمة ارشدنا الى ان نستنشق وان نبالغ في الاستنشاق وان نستنثر. والشاهد في حديث ابي هريرة قال من توضأ فليستنثر ومر رجال الاسناد قال عن عبد الرحمن عن مالك وهو آ امام دار - 00:04:20

هجرة عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني. ابو ادريس الخولاني راوية اه اه حديث اه عن ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي واسمه عائد الله واسمه عائد الله. نعم. قال اخبرنا قتيبة - 00:04:40

قال حدثنا حماد عن منصور عن هلال ابن يساف عن سلمة ابن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فاستنثر واذا استجمرت فاوتر نعم هذا مثله. نعم. عند الاستيقاظ من النوم. قال اخبرنا محمد بن زنبور المكي قال حدث - 00:05:00

ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله ان محمد ابن ابراهيم حدثه عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم من منامه فتوضأ فليستنزل ثلاث مرات فان الشيطان يبني على خيشومه. هنا قوله الامر بالاستنثار عند - 00:05:20

استيقاظي من النوم يعني فيه امر خاص. وهذا يدل على مزيد العناية على مزيد عناية بالاستنثار وقت الاستيقاظ من النوم. واضح ولا لا؟ وذلك لان الانسان اذا نام فانه يتنفس كثيرا من الانف. فربما يعلم - 00:05:40

شيء كثير في في الانف فيحتاج الى تنظيف. قال اخبرنا محمد ابن زنبور المكي. والزنبور كلمة فارسية يطلق على نوع من انواع النحل يطلق نوعا من انواع النحل. قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله ان محمد ابن ابراهيم - 00:06:00

حدثه عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة الحديث نعم. قال باب باي اليمين يستنزل؟ قال اخبرنا موسى ابن عبد الرحمن قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة عن عبيد خير عن علي انه دعا بوضوء فتمضمض واستنشق ونثر يدي - 00:06:20

ونذر بيده اليسرى ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم. حديث باي اليمين استنثر اه اورد فيه حديثا من الاستنثار فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى. هذا هو الواجب. يكون الاستنشاق باليمنى والاستنثار - 00:06:40

باليسرى والعجب من بعض الناس انه يدخل الماف الى انفه باليمين ثم يستنثر باليمين. وهذا خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الراوي ونثر بيده اليسرى نص في ان الاستنثار يكون اليد - 00:07:00

اليسرى واراده الامر على الاستفهام باي اليمين يستنثر على وجه التشويق للتعليم او فيه حديث شيخه موسى ابن عبد الرحمن قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة ابن معن قال حدثنا خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي - 00:07:20

رضي الله تعالى عن علي بن ابي طالب ابو الحسن والحسين ابو تراب ابو السبطين رابع الخلفاء الراشدين وهذا اول اول حديث يمر عليه وهذا الحديث من افراد النسائي نعم عفوا زايد ابن - 00:07:40

نعم. احسنت. قال باب غسل الوجه. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال اتينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع به وقد صلى. ما يريد الا - 00:08:00

ليعلمنا فاوتي بانيه فيه ماء وتصدم فافرغ من الاناء على يديه فغسلها ثلاثة. ثم تمضمض واستنشق ثلاثا من الكف الذي يأخذ به الماء ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا ويده اليسرى ويده الشمال ثلاث ومسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله - 00:08:20

واليمنى ثلاثا ورجله الشمال ثلاثا ثم قال من سره هنيئا يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا. عفوا في الحديث السابق قلت ان هذا الحديث من افراد النساء لا ليس كذلك. رواه ابو داود والترمذي ايضا. ما ادري وين راح باني يعني. سامحوني على هذا

السبق اللي - 00:08:40

اه قال باب غسل الوجه يعني غسل الوجه يكون بعد المضمضة والاستنشاق هذا ترتيب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وانتهوا ان الترتيب في الاركان ارجو غلق الهواتف. ترى انا عندي هاتف ممكن انا اطلع هاتفي بعد - [00:09:00](#)
وانظر لهاتفي وانشغل عنكم تريدون هذا؟ كيفكم مرة ثانية اذا هاتف رن نصادره كيفكم؟ ويصير وقف لدار الكتاب والسنة هذا مذهبي.
من احب مذهبي فليجلس في درسي. نعم. اه ايش كنا نقول والله نسيت والله - [00:09:20](#)

هاي شفتوا انها مشغلة؟ هي ملهيات المشغلات. ها؟ نعم الترتيب في الاركان واجب. اما الترتيب في في آآ المندوبات اول من الترتيب
في نفس الركن اذا كان له اكثر من شيء فليس بواجب مثلاً غسل الوجه - [00:09:40](#)

قبل اليدين هذا واجب لانه هذا ركن وهذا ركن. واما غسل اليمنى قبل اليسرى فمستحب وليس بواجب. لانهما ركن واحد. آآ غسل
المضمضة والاستنشاق قبل الوجه مستحب وليس بواجب لو ان الانسان غسل وجهه ثم تمضمض واستنشق الوضوء صحيح. واضح؟
غسل الاركان آآ ترتيب الاركان ركن - [00:10:00](#)

من اركان الوضوء واما ترتيب بين السنن والمستحبات وبين ما في نفس الركن فهو امر مندوب اورد فيه حديث عبد خير قال اتينا
علي بن ابي طالب والشاهد فيه قوله فافرغ من الاناء على يديه فغسلها ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاث - [00:10:30](#)

من الكف الذي يأخذ به الماء ثم غسل وجهه ثلاثاً. هذا هو الشاهد هذا هو الشاهد نعم ورجال الاسناد مر ذكرهم. قال باب عدن يغزي
الوجه. قال اخبرنا سويد بن نصر قال انبانا عبدالله وهو ابن المبارك عن شعبة عن ما لك - [00:10:50](#)

عن ما لك بن عرفة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه اوتي بكرسي فقعد عليه ثم دعا بتور فيه ماء. فكفى على يديه ثلاثة
مضمضة واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثاً وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً. واخذ من الماء فمسح برأسه وأشار -

[00:11:10](#)

مرة من ناصيته الى مؤخر رأسه ثم قال لا ادري اردهما ام لا. وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال من سره ان ينظر الى ظهور لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره. وقال ابو عبد الرحمن هذا خطأ والصواب خالد بن علقمة ليس مالي ليس مالك ابن - [00:11:30](#)

ابن رفسان. وهذا يدلنا على دقة وحفظ الامام ابو عبد الرحمن احمد ابن شعيب النسائي رحمه الله. يقول هذا خطأ ثواب خالد ابن
علقمة كما مر معنا في الاسناد ايش؟ السابق قتيبة قال حدثني ابو عوانة عن خالد بن علقمة واما هذا الاسناد - [00:11:50](#)

ففي اخبارنا سويدي بالنصر قال اخبرنا عبد الله بن مبارك عن شعبة عن مالك بن عرفة. فجاب مالك بن عرفة بدال ايش؟ خالد بن
علقمة وعن عبد خير عن علي رضي الله تعالى عنه. والشاهد فيه قال وغسل وجهه ثلاثاً هذا هو الشاهد - [00:12:10](#)

الحديث فغسل الوجه ثلاثاً مستحب. نعم. قال باب غسل اليدين. قال اخبرنا عمرو بن علي وحماد بن مسعدة ان يزيد وهو ابن زريع
قال حدثني شعبة عن مالك ابن عربة عن عبد خير قال شهدت علياً دعا بكرسي فقعد عليه ثم دعا بماء في تور فغسل - [00:12:30](#)

ثلاثاً ثم مضمضة واستنشق بكف واحد ثلاثاً. ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ثلاثاً ثم غمس يده في الاناء تمسح برأسه ثم غسل رجليه
ثلاثة ثلاثاً ثم قال من سره ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء؟ اه اورد فيه حديث عبد خير من -

[00:12:50](#)

طريق اخر قال شهدت علياً دعا بكرسي فقعد عليه. قعد على الكرسي ليكون اظهر للناس. قاعد على الكرسي ليكون وفيه جواز فيه
الاستحباب استحباب الوضوء جالساً. وهل يجوز ان يتوضأ الانسان قائماً؟ نعم يجوز - [00:13:10](#)

يجوز ولكن السنة الوضوء جالساً. السنة الوضوء ايش؟ جالساً. وكيف يجلس كالمثوئب ما في بأس. يجلس على كرسي ما في
بأس. يمكن مقعده من الارض على صخرة ما في بأس. المهم ان - [00:13:30](#)

جالساً سنة. والوضوء قائماً جائز. يقول ثم دعا بماء في تور مر معنا ما معنى التور قلناه ها قصعة تكون من حديدة او من نحاس. قال
فغسل يديه ثلاثاً. ثم مضمض واستنشق بكف واحد - [00:13:50](#)

ثلاثاً بكف واحد يعني ماء واحد للفم والانف. مر معنا ولا لا؟ ما مر ما نعيده. ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ثلاثاً. يديه الاسم اليدين
يعني اليمنى واليسرى. اليمنى - [00:14:10](#)

يديه. وهنا حذف نون المثني لاجل الظمير. يديه ويداه واليد اذا اطلق يراد به اليمنى واليسرى. وهنا قال يديه ثلاثة. اذا بدأ باليمين ثم

اليسار. من اين يغسل اليدين؟ انتبه - 00:14:30

الله عز وجل قال وايديكم ها الى المرافق. اذا بيداً من من هنا ما هو بيداً من هنا. يبدأ من هنا الى المرافق فان قال قائل فجاء في الحديث فان ذنوبه تخرج من تحت اظفاره. فالجواب ان المقصود انه يبدأ - 00:14:50

غسل من من الكف فيغسل الكف لان غسل الكف مع اليد ركن. وغسل اليدين في اول الوضوء عند الاستيقاظ من النوم واجب وعند غير الاستيقاظ من النوم سنة ما له علاقة. طيب قد يقول قائل انا غسلت ماذا اغسل من جديد؟ هذا عبادة - 00:15:10

العبادات لا تعلل. العبادات يلتبس لها الحكمة. واما العلل فالعبادات التي لا وجه لها من يعني عقليا فلا يعلل. ما يجي انسان يقول ليش الفجر ركعتين؟ خلاص فجر ركعتين ركعتين - 00:15:30

هذه عبادات محضة والعبادات المحضة التي يسميها بعض الفقهاء بغير معقولة المعنى لا تعلل. وانما يلتبس لها بعض حكم يبدأ من هنا يبرر الماء حتى يصل المرفق ثم اذا وصل الى المرفق يرجع الماء هكذا - 00:15:50

تخرج الماء من تحت اظفاره. فيكون يطبق الاية وايديكم الى المرافق هكذا ثم يرجع الماء الى اظفاره ينطبق عليه الحديث واضح؟ نعم. هذا هو وجه الشاهد من الحديث قال آ في في غسل اليدين قال - 00:16:10

ويديه ثلاثا ثلاثة. نعم. قال باب صفة الوضوء. قال اخبرنا ابراهيم الحسن المقسمي قال ام بنى حجاج؟ قال قال عن جريح حدثني شيبا حدثني شيبا ان محمد بن علي اخبره قال اخبرني يا ابي قال اخبرني ابي علي ان الحسين اخبرني - 00:16:30

لابي علي ان الحسين بن علي قال دعاني ابي علي بوضوء فقربته له فبدأ فغسل كفيه ثلاث مرات قبل ان يدخلهما في وضوءه وضوي ثم مضمضة ثلاثا واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة ثم اليسرى كذلك ثم مسح - 00:16:50

رأسه مسحة واحدة ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى كذلك ثم قام ثم قام قائما. فقال ناولني الاناء الذي فيه فضل وضوءه فشرب من فضل وضوءه قائما. فعجبت فلما رأيته قال لا تعجب. فاني رأيت اباك النبي صلى الله - 00:17:10

عليه وسلم يصنع مثل ما رأيته صنعت. يقول وضوئي هذا وشرب فضل وضوءه قائما. كيف في نسخة وشرب فضل وضوءه قائم هذا هو الصواب وشرب فضل وضوءه قائما قال رأيته صنعتي صنعته يقول لوضوئي هذا. ها؟ هنا سيأتي آ الفائدة يقول فيه اطلاق - 00:17:30

الفعل على اطلاق القول على الفعل. يقول آ يصنع مثل ما رأيته صنعتي صنعته. يقول لوضوئي هذا ها هذا ايش حكاية ايش؟ حكاية الفعل بالقول يسمى. فالعرب تسمي الفعل قولاً. تسمي الفعل - 00:18:00

قولا وهذا له اصل في القرآن والسنة. باب صفة الوضوء حديث محمد بن علي آ طبعاً رجال الاسناد مر ذكرهم اما فمحمد ابن علي هو المشهور بابن الحنفية. هو محمد ابن علي ابن ابي طالب. فلماذا ينسب الى امه؟ لان امه كانت من سبايا بني حنيفة - 00:18:20

قال اخبرني آ ابي محمد بن علي اخبره قال اخبرني ابي علي ان الحسين ابن علي ها لا اذا ليس هذا محمد بن علي بن حنفية هذا محمد بن علي الباقر قال اخبرني ابي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لوزين - 00:18:40

ان الحسين ابن علي هذه رواية الابناء عن الالباء ان الحسين ابن علي قال دعاني ابي علي اذا محمد عن ابيه علي عن الحسين عن علي ابن ابي طالب. قال فقربته له فبدأ فغسل - 00:19:00

ثلاث مرات هذا فعل علي ابن ابي طالب قبل ان يدخلهما في وضوءه. ثم مضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا. هذه الرواية رواية فيه الواو. وهل الواو يفيد المغايرة او الواو لمطلق الجمع؟ ان ذكر الثلاث قبل الواو مشعر - 00:19:20

بان المضمضة كانت منفصلة. ومن هنا قال العلماء بجواز فصل المضمضة عن الاستنثار. او الاستنشاق. لان ذكر الثلاث قبل الواو لو قال ثم مضمضة واستنثر ثلاثا لفهم مطلق الجمع لكن لما قال ثم مضمضة ثلاثا - 00:19:40

ثلاثا دل على ان هذا ثلاث وهذا ثلاث منفصل. على كل حال ان اقول ان السنة الجمع بينهما لكن اذا الحاجة فان هذه الرواية تدل على جواز الفصل بين المضمضة والاستنثار او الاستنشاق. ثم غسل وجهه ثلاث مرات - 00:20:00

والوجه من منابت الشعر عادة من بمة شعر الرأس عادة الاصلاص غير محسوب عندنا. من منبت الشعر اعادة الى اسفل الذقن لمن ليس

له لحية. ومن الاذن من الاذن الى الاذن. هذا الذي - 00:20:20

اللغويون اللغويون يسمون هذا المكان يسمونه العذاري. العذاري البياض بين الاذن وبين هذا الشعر هذا البياض مدخول في الوجه انتبه لابد من غسله. الذي عنده لحية كثة يجد هنا بياض ويجد هنا بياض - 00:20:40

هذا البياض داخل في الوجه يجب غسله. والانفقة اذا كان لم يكن فيه شعر يجب غسله اسفل الشفة طفلة يجب غسله اذا يغسل الوجه هكذا تماما. يغسل وجهه هكذا تماما. قال اه ثم غسل وجهه - 00:21:00

مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا. ها يبدأ من هنا الى المرفق. ثلاثا. قال ثم اليسرى كذلك ثم مسح برأسه مسحة واحد هذا هو الصواب. جمهور العلماء ان الرأس آآ يجب الركن في - 00:21:20

مرة واحدة وهل يستحب التثنية والتثنية؟ الجواب لا يستحب. فان قال قائل فقد ورد نقول ان ما ورد انما يكون لتكملة المرة الاولى وليس لتكراره كما ظن بعض الفقهاء. فان عامة من روى - 00:21:40

صفة وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يذكره في المسح الا مرة واحدة. ومما يؤكد هذا المعنى ان ان التيمم ان ان مسح الرجلين حال لبس الخفين مرة واحدة ولم يأتي مرتين ولا - 00:22:00

واحد فدل على ان الممسوح لا يمسح الا مرة واحدة وهذا وفق القواعد. قال ثم آآ غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث والكعبان العظمان الظاهران على جهتي الرجل. قال خلافا لابي يوسف الذي زعم - 00:22:20

ان الكعب هو العظم الناتئ على اه ظاهر القدم. قال ثم اليسرى كذلك ثم قام قائما بعد ما غسل الوضوء وقف. السبب يكون السؤال الانسان الذي يتوذاً ثم يقوم الا يكون حوله من الماء ماء - 00:22:40

لا يستطيع معه ان يتحرك لا سيما اذا لم يكن هناك مسيل للوضوء. ثم قام قائل قام قائل فقال ناولني يعني بقية الماء. فناولته الاء الذي فيه فضل وضوءه. فشرب من فضل وضوءه قائما - 00:23:00

يعني علي ابن ابي طالب شرب من فضل الوضوء قائما فعجبت من القائل فعجبت الحسين ابن علي ابن ابي طالب طالب يعجب من فعل ابيه علي كيف يشرب قائما؟ اذا معنى هذا الكلام ان المتقرر عند الصحابة ان - 00:23:20

شرب قاعدا هو الاصل. والا لماذا يعجب من فعل ابيه؟ واضح ولا ما هو بواضح؟ لو كان الشرب قائما عندهم منتشر ايعجب من الحسين؟ اذا معناه انه علم من الصغر ان الشرب يكون قاعدا ولذلك تعجب قال - 00:23:40

عجبت فلما رأيته يعني انا تعجب ليش تشرب قائم؟ قال لا تعجب فاني رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم في جواز اطلاق اسم الاب على الجد. قال يصنع مثل ما رأيته صنعت يقول لوضوئي هذا وشرب فضل وضوءه - 00:24:00

يقول يعني يفعل اذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع شرب بقية الماء قائما. هل يكون هذا خاص او يتعدى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهم العموم وعامة الصحابة فهموا ان هذا خاص. ما وجه - 00:24:20

خصوصي قالوا لعذر او لسبب اخر. واما الاحاديث الذي آآ التي تنهى عن الشرب قائما فهي عامة والقاعدة اللي تعلمناها اليوم العصر ان اللفظ العام لا يخص بحكاية الافعال - 00:24:40

ما اتفقنا على القاعدة ان عمومات الاقوال لا تخصص بحكايات الافعال. ولو فعلنا هذا لخصنا كل وهذا فيه نظر لان حكايات الافعال تعثرها الاحوال المختلفة. اما عموم القول فهو اصل في الشرع مضطرد عموم القول اصل في الشرع مطرد ما هو الاصل في الشرع؟

العموم - 00:25:00

ولا الخصوص؟ العموم لماذا؟ لوجهين الاول ان الشريعة لعامة الخلق فلا بد من الفاظ عامة والثانية ان الشريعة صالحة لكل زمان ومكان فلا بد ان تكون في الفاظ عامة. اما اه اما اه يعني - 00:25:30

يعني لعامة الخلق ولكل زمان ومكان. واما الالفاظ الخاصة فهي مقيدة بالالفاظ مقيدة بلا مكنة فلذلك حكايات الافعال لا تخصص عمومات الاقوال. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب عدد غسل اليدين. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي حية وهو ابن قيس قال رأيت - 00:25:50

علي رضي الله عنه توضاً فغسل كفيه حتى القاهما ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا. ثم مسح برأسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضلته طهوره فشرب وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف طهور النبي - 00:26:20

صلى الله عليه وسلم. عدد غسل اليدين يعني مقصود ان غسل اليدين او الذراعين ثلاثا او اليدين في الابتداء انما يكون ثلاثا ثلاثا كما مر معنا. او يكون اذا كان هناك شيء عليه يمكن - 00:26:40

لقصدا ازالة الشيء الموجودة الانسان على يديه صبغ فيغسله اكثر من ثلاث حتى يذهب اثر الصبغ ما يظر انسان اتسخت يده لشيء فغسله مرة مرتين ثلاث لم تذهب الرائحة فاحتاج الى الرابعة الى الخامسة ما في بأس - 00:27:00
غسل اليدين يمكن الزيادة او يعني اي عضو اذا لقي شيئا لم يذهب بالثلاث يمكن الزيادة عليه حتى يذهب اثر الشيء او ريحه. واورد فيه حديث شيخ ختيم بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم - 00:27:20

عن ابي اسحاق وهو السبيعي عن ابي حية وهو ابن ابن قيس قال رأيت عليا رضي الله تعالى عن نعم. قال باب حد الغسل. قال اخبرنا محمد ابن سلمة والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال - 00:27:40

حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد عمرو ابن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال عبدالله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه - 00:28:00

غسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين مرتين المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع للمكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه. باب - 00:28:20
الغسل يعني اه الى اي مكان يغسل؟ الى اي مكان يغسل؟ وما هو الحد الذي يلزم؟ اورد في حديثا من طريق شيخي محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين والرجال كلهم منسوبون عن جده عمرو ابن يحيى المازني - 00:28:40

قال وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تستطيع ان تريني كيف كان يتوضأ؟ قال عبد الله ابن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا. يظن الظان ان مرتين مرتين يعني انه - 00:29:00
اربع مرات. الصواب المقصود بمرتين يعني كل يد مرتين مرتين. وقلنا ان مرة مرة وارد وثلاث ثلاث الكمال ومرتين مرتين جازي ما في بأس. المجزئ مرة والكمال ثلاث وبينهما جازي. نعم - 00:29:20

قال باب صفة مسح الرأس قال اخبرنا عتبة ابن عبد الله عن مالك هو ابن انس عن عمر ابن يحيى عن ابيه انه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم وهو - 00:29:40

عمرو ابن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال عبدالله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين المرفقين ثم مسح رأسه - 00:29:50

وبيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه. قوله باب صفة مسح الرأس اراد ان يبين كيف يمسح الانسان رأسه هكذا؟ ولا هكذا؟ لا. رواية اه زيد ابن - 00:30:10
عاصم عن جده عمرو ابن يحيى واضح هذه رواية واضحة ان الانسان يبدأ بمقدم رأسه يقبل بهما ويدبر. بعض الناس يظن لضعفه في العربية ان قوله فاقبل بهما وادبر ظن انه اقبل هكذا - 00:30:30

وادبر هكذا لا هذا ليس مراد هذا ولا يفهم من العربية هذا الكلام. ومع ان الرواية موضحة قال بلى رأسه اذا بدأ بمقدم رأسه اقبل بهما يعني الى قفاه وادبر بهما يعني من قفاه هذا المقصود - 00:30:50

رواية تؤكد هذا المعنى فبدأ بمقدمة رأسه يعني هكذا حتى وصل الى القفا ثم ادبر بهما الى المكان الذي اقبل منهما واضح؟ هذا المقصود بدأ بمقدم رأسه هذا هكذا المسح يكون. والصواب ان المسح لا بد - 00:31:10

ان يكون لكل الرأس اما مسح بعض الرأس بناء على القول بان البال التبعية فقول ضعيف. ومما يؤكد ضعفه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه اكتفى ببعض شعر الرأس ولا مرتين. نعم. قال - [00:31:30](#)

عدد مسح الرأس قال اخبرنا محمد منصور قال حدثنا سفيان عن عمر ابن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن زيد الذي اري النداء. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين. هذا الحديث في ذكر مرتين - [00:31:50](#)

فظن بعض الفقهاء ان المقصود بالمرتين يعني تكرار المسح وليس كذلك وانما المقصود بالمرتين انه اقبل بيديه مرة وادبر بهما مرة فصارت مرتين والا المسحة واحدة هي مسحة واحدة. اما اخذ الماء مرتين للرأس هذا - [00:32:10](#) فلم يثبت ولا في حديث واحد. نعم. قال باب مسح المرأة رأسها. قال اخبرنا الحسين ابن حريث. قال حدثنا الفضل بن موسى جعيد بن عبدالرحمن قال اخبرني عبد الملك بن مروان بن الحارث بن ابي ذبابة قال اخبرني ابو عبد الله سالم سبلان قال - [00:32:30](#) وكانت عائشة تستعجب بامانته وتستأجره فارتي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فتمضمضت واستنشرت ثلاثا وغسل وجهها ثلاثا ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثا واليسرى ثلاثا ووضعت يدها في مقدم رأسها ثم مسحت رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة - [00:32:50](#)

الى مؤخره ثم امرت بيبه ثم امرت يديها باذنيها ثم مرت على الخدين. قال سالم كنت اتيتها مكاتبة ما تختفي مني فتجلس بين يدي وتتحدث معي حتى جئت ذات يوم فقلت ادعه ادع لي بالبركة - [00:33:10](#) يوما ومين؟ قالت وما ذاك؟ قلت اعتقني الله. قالت بارك الله لك وارخت الحجاب دوني فلم ارها بعد ذلك اليوم. سبحان الله باب مسح المرأة رأسها اي انها تمسح حالها مثل حال الرجل. تبدأ بمقدم رأسها الى مؤخرة رأسها. ولكن هذه الرواية ليس فيها - [00:33:30](#) دعوت وليس فيها العود. على كل حال المسح مرة واحدة بدون عود امر مجزئ. لان هذه الرواية قال اخبرني ابو عبد الله سالم سبلان وسبلان لقب له. سبلان لقب له. قال وكانت عائشة تستعجب بامانته - [00:33:50](#) تستأجره فارتي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمضت. هنا في الرواية يقول اه وكنت اتيتها مكاتبة يعني كان قد كاتب اهله على جمع من المال يدفعه اليهم ثم يصبح حرا - [00:34:10](#) فكانت هي تعينه كنت اتيتها مكاتبة ما تختفي مني لانا المكاتبة عبد ولو كان عليه درهم هكذا جاء الحديث المكاتب عبد ما بقي عليه درهم. قال آآ يعني سبلان يقول - [00:34:30](#)

بين يدي وتتحدث معي يعني امامي بين يدي يعني امامي. قال وتتحدث معي حتى جئتها ذات يوم فقلت ادعي لي بالبركة يا ام المؤمنين. قالت وما ذاك؟ قلت اعتقني الله. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت لا - [00:34:50](#) تحتجب من العبيد لانهم ليسوا احرار. والحر والعبد يعامل معاملة المرأة. والعبد يعامل معاملة المرأة في السلاح كلامي واضح ولا انزين الحمد لله احسبكم نايمين العبد الذي يباع ويشترى بالنسبة - [00:35:10](#) المرأة الحرة بالنسبة للمرأة الحرة يعتبر مثل المرأة سواء كان العبد عبدا او قال العبد عبد غيرها واضح؟ سواء كان العبد عبده او عبد غيرها. فلما علمت بانه عتق - [00:35:30](#)

قال قلت اعتقني الله قالت بارك الله لك وارخت الحجاب الدوني. خلاص انت الان مثل باقي التلاميذ الذين يسمعون كلامها ولا يرونها ها؟ فلم اراها بعد ذلك في بعض الروايات قال فكان اشد شيء عليه. ها؟ يعني العلم بالمشافهة غير - [00:35:50](#) علم به من وراي حجاب. نعم. قال رحمه الله باب مسح الاذنين. قال اخبرنا الهيثم ابن ايوب الطلقاني قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فغسل يديه ثم -

[00:36:10](#)

وهاد المضمضة واستنشاق من غرفة واحدة. وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح برأسه باذنيه مرة. قال عبدالعزیز واخبرني من سمع ابن عجلان يقول في ذلك وغسل رجليه. مسح الاذنين آآ لا شك انه وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهل هو على سبيل -

او على سبيل الاستحباب الصحيح ان مسح الاذنين ركن من اركان المسح في الرأس. لان الاذنان لان الاذنين من الرأس لان الاذنين من الرأس. كل انسان عاقل يدرك ان الاذنان في الرأس ان الاذنين في الرأس - 00:36:50

فاذا كانت وامسحوا برؤوسكم وهذا الباء هنا للصاق والقاعدة اصولية رؤوس جمع ايش؟ رأس والمفرد اذا وظيف والجمع اذا اضيف يدل على العموم اذا معنى هذا الكلام نعم الرأس كله. انت لما تقولون تعدوا نعمة الله نعمة الله هي واحدة ولا كثيرة؟ من اين فهمت الكثرة؟ لان المفرد - 00:37:10

قد اضيف القاعدة الاصولية ان المفرد المضاف يعم. والجمع المضاف يعم. واضح المفرد المضاف يعم والجمع المضاف يعم. هنا الرأس مضاف جمع مضاف رؤوسكم. فدل على العموم اذا لابد من استيعاب - 00:37:40

الرأس ما يصلح بعض الرأس. واضح؟ طيب والاذنان؟ الاذنان في الرأس. اذا يجب مسحهما. وهذا جاء في هذا الحديث الذي رواه رواه الامام النسائي من من طريق الشيخ الهيثم ابن ايوب الطلقاني وطالقان هي قرية من قرى بلغ على شمال - 00:38:00

شرط منها قريبة من الصين وهي على نهر جيحون بعد بغلان. يعني بينها وبين بغلان مدينة اخرى هي قندس. قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال حدثنا زيد ابن اسلم عن اعطاء ابن يسار عن ابن عباس قال رأيت رسول الله توطأ والشاهد فيه قوله وغسل وجهه وغسل - 00:38:20

مرة مرة ومسح برأسه واذنيه. هذا الجمع يدل على ان الاذنين من على ان الاذنين من الرأس نعم قال باب مسح الاذنين مع الرأس وما يستدل به على انهما من الرأس. قال اخبرنا مجاهد ابن موسى قال حدثنا عبد الله ابن ادريس. قال حدث ابن عجلان عن - 00:38:40

زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ابن عباس قال توطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرف غرفة فمضمض واستنشق ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما ثم مسح برأسه واذنيه - 00:39:00

بالسباحتين وظاهر ما بابهاميه ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى. والشاهد فيه مسح مسح الاذنين مع الرأس وما يستدل به على انهما من الرأس. الشاهد فيه ثم مسح برأسه واذنيه باطنه - 00:39:20

هما بالسباحتين هذه هي السباحة وتسمى السبابة. الصواب ان نسميها الدعاء او السباحة. الدعاء لان الانسان يدعو بها اللهم اللهم كما قال ابن عباس وتسمى المسبحة لانك تذكر الله عز وجل بها. وتسمى عند العرب قبل الاسلام - 00:39:40

لماذا بالسبابة؟ لانهم كانوا اذا سبوا الرجل يقول انت انت يلا الله يجيرنا واياكم قولوا امين امين يجوز تسميته بالسبابة بناء على التسمية القديمة. ويجوز التسمية بالسباحة بناء على ها الوصف الجديد الذي - 00:40:00

به المسلم بحالته. قال بالسباحتين يدخلهما في باطن الاذنين هكذا. ثم يمشي بالسباحة مع تجويف البطن بهذه الطريقة شفتوا اللي على اليمين شافه الان دور عليكم تدخل السباحة الى باطن الاذن هكذا ثم تمشي على نفس - 00:40:20

الاذن وكل انسان تجويفة اذنه مخالف للآخر. ما في انسان اذنه على شكل صورة انسان اخر ابداء هذا من عظيم خلقه الله سبحانه وتعالى. ها خلق بديع سبحانه الله العظيم. قال وظاهرهما بابهامين - 00:40:40

هذا الابهام ها تعرفون الابهام؟ الاصبع الكبيرة وظاهرهما بابهامين يعني هكذا يفعل او هكذا يفعل ما في بأس يعني تبدأ من الاعلى الى الاسفل او من الاسفل الى الاعلى. ها شفتوا كيف؟ واضح؟ طيب انتم واضح - 00:41:00

طيب هكذا وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى اذا دل هذا الحديث على ان الاذنين من الرأس واورد فيه حديث شيخ مجاد ابن موسى قال حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي عبد الله ابن ادريس والاودي قال حدثني ابن عزال - 00:41:20

محمد ابن عجلان المدني مر ذكره عن زيد ابن اسلم المدني عن عطاء ابن يساء ابن عباس. نعم قال اخبرنا قتيبة وعتبة بن عبدالله عن مالك عن زيد اسلم عن عطاء ابن يسار عبد الله السناجي - 00:41:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توطأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنثر خرجت الخطايا من

أنفه. فإذا غسل وخرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه. فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه. فإذا - 00:42:00

مسح برأسه خرجت الخطائم الرأسية حتى تخرج من أذنيه. فإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت أظفار رجله. ثم كان مشياً إلى المسجد وصلاته نافلة له. قال قتيبة عن السناحي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث يؤكد - 00:42:20

ما ذكرناه أن الإنسان يغسل يديه أولاً يأخذ الماء بالكف ثم يمشي من الأيماء إلى المرفق ثم يرجع الماء إلى تحت إيش؟ فإذا مسح تأمل الحديث فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه تحت تخرج من تحت أظفار يديه. واضح؟ طيب - 00:42:40

وش وجه الحديث على أن الأذنين من الرأس لأن الإنسان أول ما يمسح رأسه ثم يمسح أذنيه والشاهد فيه فإذا مسح برأسه خرج الخطايا من رأسه حتى تخرج من أذنه. إذا معنى ذلك أن آخر شيء في الرأس هما إيش؟ الأذنان. إذا - 00:43:00
بالمسح الرأسي أولاً ثم آخر شيء إيش؟ الأذنان هذا هو وجه الشاهد فدل على أنه ماء من الرأس لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل جعل خطايا الرأس تخرج من وين؟ لو كان لدينا مو من الرأس ما يمكن صح ولا لا؟ نعم. هذا استنباط - 00:43:20

دقيق من الإمام رحمه الله. قال رحمه الله باب المسح على العمامة. قال أخبرنا الحسين بن منصور قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا مشوحة قال وأن بنى الحسين بن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال - 00:43:40

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار. الحديث المسح على العمامة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين طيب في الرواية التي بعدها آآ يعني رأيت رصاص يمسح الخفين والرواية التي بعدها الخمار - 00:44:00
قفين طيب إيش وجه ذكر العمامة هنا؟ تحمل على الخمار عمامة ها يعني قياس. والله ما أدري. الباب الذي بعده باب المشي بالعمامة مع الناصية. بابه كيف المسح على العمامة في الحديث الذي بعده - 00:44:20

ما ذكر الخمار معاني أنا راجعت بعض مشايخنا قلت كان لالبق أن يكون عنوان هذا الباب باب المسح على الخمار. والباب الذي بعد باب المسح على العمامة مع الناصية. ولكن لم أجد جواباً على هذا. فعلى كل حال لأنكم تبحثون تجدون لنا - 00:44:50
فائدة يعني نصية والا ما نجد الا ما ذكرتم أن المقصود أنه إذا جاز المسح على الخمار المرأة فإن المسح على العمامة جائز لكن لا ليس بينهما قياس ليش؟ لأن إزالة العمامة أسهل من إزالة الخمار - 00:45:10

الا أن كانت العمامة مكورة محنكة فهي شبيهة بالخمار حينئذ يصح الاستنباط والقياس. تعرفون أن أهل مالي وبعض أهل الشنقيط يلبسون عمامات مكورة مثل أهل السودان ثم يحنكون بها أنفسهم ما أدري موجود عندكم في السودان ولا غير موجود بعد يحنكون الآن ما أشوفكم تلبسون عمامات تلبسون القولون سوى بس - 00:45:30

أما أهل الجزيرة يلبسون العمامات المسدلة. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه أنه لبس العمامة المكورة. ولبس ثبته عنه لبس العمامة وثبت عنه أنه لبس العمامة المحنكة. وأحياناً في بيته يلبس القنصوة. أما حافي الرأس فلم يثبت عنه صلوات ربي - 00:46:00
عليه. فالشاهد من الكلام المسح على العمامة جائز. إذا جاز المسح على الخمار إذا كانت العمامة مكورة ومدورة ويصعب إزالتها أما إذا كانت مستلة مثل عمامتنا هذي أو قلنسوة فازالتها سهلة فلا - 00:46:20

يجوز المسح على الرأس. أورد فيه حديثاً من طريق الشيخين من مشايخه قال أخبرنا الحسين بن منصور معاوية اللامش ذكر قال من بادر الحسين بن منصور عبد الله بن نمير. عبد الله بن نمير أو محمد بن عبد الله بن نمير في اثنين. محمد بن عبد الله بن - 00:46:40
النميط محمد هو من شيوخ الإمام مسلم. وعبد الله بن نمير من شيوخ شيوخ الإمام مسلم. ومن شيوخ إيه الشيوخ الإمام النسائي عبد الله بن نمير وأما ولده فلم يروي عنه النسائي حتى الآن. قال حدثنا الأعمش عن الحكم - 00:47:00

الحكم ابن عتيبة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن بلال رضي الله عنه وهذا أول والحديث لبلال يمر معنا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الخفين والخمار. الشاهد الشاهد فيه أن النبي صلى الله عليه - 00:47:20

تخمر بالعمامة. فعلى هذا يكون يجوز. اذا كان العمامة ايش مكورة؟ تحت الحنك مثل الخمار يصعب ازالته. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واخبرنا الحسين بن عبدالرحمن الجرجري عن - [00:47:40](#)

ابن غنام قال حدثنا زائدة وحفص بن غياث عن الاعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله - [00:48:00](#)

عليه وسلم يمسح على الخوفين. قال اخبرنا هناد بن السري عن وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى. عن بلال قال رأيت الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخمار والخفين. اذا النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخمار الخفين اذا اطلق اسم العمامة على - [00:48:10](#)

خمار لانها كانت مثل الخمار عمامة مكورة ثم محنكة فهذا هو الذي يكون مثل الخمار ما هو الخمار؟ الخمار غطاء تضعه المرأة على رأسها ثم يدور بها الى اسفل ذقنها حتى تغطي وجهها وتغطي ونحرها. فاذا كان - [00:48:30](#)

العمامة على هذه الصورة فتسمى خمارا حينئذ ويجوز المسح عليها لهذا الحديث. الحسين ابن عبد الرحمن الجرجرائي اول مرة يمر علينا وله ستة احاديث في المجتمع. الجرجرة له ستة احاديث للمشتبه. عنطلق بن غنام قال حدثنا زائدة وحفص بن عياث - [00:48:50](#)

عن الاعمش عن حكم عن عبدالرحمن ابن ابي ليلة عن البراءة ابن عازب عن بلال رضي الله عنه قال رأيت رسول الله يمسح على الخفين هنا الشاهد في ما وجد الشاهد هنا لان حديث البراء بن عازب مر معنا قبل قليل عن بلال وفيه ذكر - [00:49:10](#)

وفيه ذكر الحمى. في هذه الرواية ليس فيها ذكر الخمار. ثم جاء في رواية هناد بن الشريعة الوكيل عن شعبة عن حكم ذكر الخمار والخفين معا. وهذا فيه من ان زيادة الثقة مقبولة. لا سيما اذا لا يوجد تعارض - [00:49:30](#)

نعم قال باب المسح على العمامة مع الناصية قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثني يحيى ابن سعيد قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا بكر بن عبدالله المزني عن الحسن بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ناصيته وعمامته - [00:49:50](#)

وعلى الخفين قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه. يعني باب المشي على العمامة مع الناس اذا كانت العمامة هي يشق نزاعها فيجوز للناس يمسح على شيء من الناصية الظاهرة ثم يقبل على العمامة ثم يكمل على العمامة. لماذا جاز - [00:50:10](#)

الخفين من يعرف؟ هل لكونه جلد كما ظنه بعض الفقهاء؟ ها؟ ليش؟ لمشقة النزاع. اذا يجوز المسح على العمامة لمشقة النزاع. ومتى يشق نزاع العمامة اذا كانت مكورة او محنكة؟ واورد فيه حديث شيخ - [00:50:30](#)

عمرو بن علي ورجال الاسناد الباقيين منسوبون ابن المغيرة ابن شعبة هو حمزة ولا ولا واحد اخر قال عن ابن المغيرة ابن شعبة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ناصيته - [00:50:50](#)

وعمامته وعلى الخفين. نعم. حمزة نعم. حمزة ابن المغيرة ابن شعبة. احسن الله اليكم قال رحمه الله اخبرنا عمرو بن علي وحميد بن مسعدة عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر ابن عبد الله الموزني عن - [00:51:10](#)

حمزة بن المغيرة عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه. فلما قضى حاجته قال اما كما فاتيته بمطهرة فغسل يديه وغسل وجهه ثم ذهب يحشر عن ذراعيه فضاكم الجبة. فالتاه على منكبيه - [00:51:30](#)

ثم غسل ذراعيه ومسح بناصرته وعلى العمامة وعلى خفيه. هذا هو الشاهد فمسح على بناصرته وعلى العمامة وعلى خفيه. ورجال الاسناد مرة ذكرهم نعم. قال باب كيف المسح على العمامة؟ قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا شيء قال اخبرنا -

[00:51:50](#)

يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال اخبرني عمرو بن وهب الثقفي قال سمعت المغيرة ابن شعبة قال خصلتان لا اسأل عنهما احدا بعدما شهدت من بعد ما شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا معه في سفر فبرز لحاجته ثم جاء فتوضأ ومسح بناصرته - [00:52:10](#)

وجانبي عمامته ومسح عليه هكذا جانبي عمامته هكذا. هم. نعم الله اليكم قال ومسح بناصيته وجانبي عمامته ومسح على خفيه قال وصلاة الامام خلف الرجل من رعيته فشهدت من رسول الله - [00:52:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فحضرت الصلاة فاحتبس عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا الصلاة وقدموا ابن عوف فصلى بهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى خلف ابن عوف فصلى خلف ابن عوف ما بقي من الصلاة فلما سلم ابن عوف قام النبي - [00:52:50](#)

صلى الله عليه وسلم فقضى ما سبق به. هذا كيف المسح على العمامة فيه دلالة على ان يمسح على الناصية ثم يعم جوانب العمامة بالمسح. واورد فيه حديث شيخ يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي. هشيم ابن - [00:53:10](#)

بشير الواسطي قال حدثنا يوسف بن عبيد عن ابن سيرين وهو محمد نعم. قال باب ايجاد غسل الرجلين. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن شعبة حاء. قال وانابنا مؤمل بن هشام قال - [00:53:30](#)

اسماعيل عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ويل للعاقب من النار بابه اجابة اه غسل الرجلين يعني في حال اذا لم يكن عليهما حائل. في حال اذا لم يكن عليهما حائل كخف او جورب - [00:53:50](#)

فان القراءة موافقة لهذا المعنى. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الامر والفاعل ها واو الجماعة انتم طيب واين المفعول؟ وجوها مفعول به مضاف وكن مضاف اليه مجرور بالاضافة في محل مبني في محل ايه؟ جر بالاضافة. اذا فاغسلوا - [00:54:10](#)

وجوهكم وايدياكم بالفتح على انه مفعول اغسلوا وامسحوا برؤوسكم ارجو لكم وارجلكم بقراءة النص يكون عطفا على الغسل. وفي قراءة صحيحة سبعة متواترة قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجليكم عطفا على الرأس. قال العلماء ان كان الرأسك - [00:54:40](#)

ان كان الرجل كالرأس مستورا فحاله ممسوح. وان كان الرجل مكشوفاً كالوجه واليدين فحقه اذا المسألة واضحة. وهذا هو احد الاسباب من الفوائد تأخير الرجل عن المغسولات. فان قال لك قائل - [00:55:10](#)

لماذا اخر المغسول عن مغسولات وجعله بعد الممسوخ؟ قال ابن كثير فيه وجوب ترتيب اركان الوضوء وهذا معنى صحيح. وانا ازيد وجها ثانيا وهو ليحتمل الرجل المعنيين من باب العطف - [00:55:30](#)

فلو قدم ما احتمل الا المعنى الغسل. وحينئذ اه تكون اه المسح لا دليل عليه من القرآن. واما اخر قرأت على الوجهين فاحتمل القرآن المعنيين الواردين في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الرجل مكشوفاً كالوجه واليدين - [00:55:50](#)

فيجب غسلها اجماعاً ولم يخالف في ذلك الا الشيعة. واذا كان الرجل مغطاة بخفين ونحوهما فحقه حق الرأس يمسح لان الرأس مغطاة بالشعر فانه يمسح او مغطاة بالعمامة فيمسح مغطاة بالخمار فيمسح. خلافاً للشيعة فانهم لم يروا المسح في حال - [00:56:10](#)

التغطية يقولون لابد من كشف ما على الرجل ومسح الرجل. فهم انكروا المسح الوارد في الاحاديث روي به في القرآن وانكروا الغسل الوارد في الاحاديث والمقروء به في القرآن. فخالفوا في الامرين معا. ووقعوا في مخالفة - [00:56:40](#)

القرآن بغير ميل ومخالفة السنة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا غسل الرجلين واجب عند ظهورهما ويدل له هذا الحديث حديث ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ويل للعقب من النار. يعني اذا لم يغسل - [00:57:00](#)

العقل العقب مؤخرة القدم اذا بقي يستحق صاحبه عليه الويل. فدل على وجوب غسله القدمين او الرجلين. نعم. اورد فيه حديث شيخ قتيبة ورجال الاسناد مر ذكرهم. نعم قال هنا قال حدثنا اسماعيل عن شعبة اسماعيل عن شعبة هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية. نعم - [00:57:20](#)

قال رحمه الله اخبرنا محمد بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان حاء قال وانابنا عمرو ابن علي قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان واللفظ له عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابي يحيى عن عبد الله ابن عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يتوضؤون فرأى - [00:57:50](#)

فقال ويل الاعقاب من النار اسبغوا الوضوء. يعني الشاهد فيه قوله والا عقاب من النار اسبغوا الوضوء. ولا يقال للمسح المسح ليس فيه اسباغ لان معنى الاسباغ معنى الاسباغ القوة في اقبال الماء - [00:58:10](#)

التأكد من اقبال الماء هذا من معاني الاسباغ. التيقن من اقبال الماء الى الجلد اسبغت الوضوء يعني تيقنت وصول الماء الى المكان. اورد فيه حديث شيخه محمود ابن غيلان قال حدثنا وكيع ابن سفيان مر ذكرهم وقال حاء معناه تحويل من اسناد الى اسناد. واخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبدالرحمن - [00:58:30](#)

وابن مهدي قال حدثنا سفيان واللفظ لعن منصور عن هلال ابن يسار عن ابي يحيى عن عبد الله ابن عمرو. نعم. قال باب باي الرجلين يبدأ بالغسل. قال اخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال اخبرني الاشعث قال قال سمعت ابي - [00:59:00](#)

يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله قال شعبة ثم سمعت الاشعث بواسط يقول يحب التيامن فذكر شأنه كله ثم سمعته بالكوفة يقول يحب تيام - [00:59:20](#)

ما استطعت. هذا من دقة اهتمام العلماء بروايات النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف ان الواحد منهم اذا حدث بحديث في مكان بلفظ ثم غاير انهم يحفظون هذه المغايرات. وهذا دليل على حفظ الله لدينه. فحفظ الله القرآن القرآن من - [00:59:40](#)

والتقصان وكذلك حفظ الله الاحاديث من الزيادة والتقصان فانها شارحة لكلام الله عز وجل. والشاهد فيه بدأوا بالتيامن في الطهور وفي الشأن كله. نعم. قال باب غسل الليل باليدين. قال اخبرنا محمد - [01:00:00](#)

بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو جعفر. قال اخبرني ابو جعفر المدني. قال سمعت ابن عثمان ابن قال سمعت ابن عثمان ابن حنيف ابن حنيف يعني عمارة قال حدثني القيسي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه - [01:00:20](#)

وسلم في سفر فاوتي بماء فقال على يديه من الاناء فغسلهما مرة وغسل وجهه وذراعيه مرة مرة وغسل رجليه بيمينه كليهما يعني غسل الرجلين باليدين مقصود ان مجرد امرار الماء مجزئ ولكن غسل الرجلين باليدين - [01:00:40](#)

باليدين يكون سنة. وغسل رجليه بيمينه كليهما. اذا معنى هذا انه يباشر هل يغسل القدم؟ هل يغسل القدم اه فيمرر الماء باليمين على القدمين او باليسار؟ هنا الرواية قال وغسل رجليه بيمينه كليهما. الى الباء هنا بيمينه يدل على الانصاف - [01:01:00](#)

انه كان يلصق يمينه حال اسالة الماء على الرجل. وهذا فيه اشارة الى اهمية الدلك حتى قال الامام مالك رحمه الله في رواية عن ان الوضوء بلا دلك لا يجزئ. وعلى كل حال فان رسالة الماء كاف - [01:01:30](#)

واما اذا لم يكن الماء سائلا فلا بد من دلك الماء ان لم يكن سائل الماء. نعم رجال الاسناد مر ذكره قال باب الامر بتخريج الاصابع قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثني يحيى ابن سليم عن اسماعيل ابن ابن - [01:01:50](#)

وكان يكنى بهاشم حاء. قال وان بنى محمد بن رافع قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن عاصم ابن اللقيط عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع. الامر بالتخليل الاصابع سنة باتفاق الفقهاء - [01:02:10](#)

رحمهم الله باتفاق الفقهاء فان قال قارئ ان قول النبي صلى الله عليه وسلم امر اذا توضأت فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع. فاذا كان امرا فلماذا لا يكون على سبيل الوجوب؟ لان غسل اليدين في ابتداء الوضوء. غسل اليدين ليس - [01:02:30](#)

فالامر المتعلق به لا يكون واجب. والا صار وصف الشيء اعلى من الشيء وهذا غير منضبط. غسل اليدين في الوضوء ليس بواجب فكيف يكون تخليل اصابعه ولها تفرق الان اذا كان الامر في امر مندوب اصلا فالامر - [01:02:50](#)

فيه يكون مندوبا مثله. اذا كان الامر في امر مباح فهو يدل على الاباح. ما يدل على الوجوه الا اذا كان غير معقول المعنى الا اذا كان غير المعقول المعنى مثلا نضرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [01:03:10](#)

طيب الان سم الله هذا امر شرعي فالامر فيه للوجوب. وكل بيمينك طيب اليمين واليد اليسار كلاهما يدان للانسان ما وجه تخصيص اليمين؟ غير معقول المعنى؟ فهنا نقول الاكل باليمين فرض. لا سيما وجاءت - [01:03:30](#)

حديث معللة ان الشيطان يأكل بشماله. اذا وجب مخالفته. كل مما يليك معقول المعنى. معقول المعنى حينئذ لا يكون واجبا لان الاكل نفسه ليس بواجب. فالامر المعقول المعنى فيه لا يكون واجبا. وهكذا الان غسل اليدين - [01:03:50](#)

ابتداء الوضوء ليس بواجب الا عند الاستيقاظ من النوم. فتخليل الاصابع لا يكون واجبا. لهذا قال العلماء تخليل الاصابع او التخليل بين الاصابع مندوب اورد فيه حديث آ شيخ اسحاق بن ابراهيم بسنده الى عاصم بن لقيط عن ابيه لقيط ابن - [01:04:10](#)

صبر رضي الله تعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم. غسل اليدين من الفقيه. لا عندي ابتداء الوضوء نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب عدد غسل الرجلين. قال اخبرنا محمد ابن ادم عن ابن ابي - [01:04:30](#)

فاذا قال حدثني ابي وغيره عن ابي اسحاق عن ابي حية الوادعي. قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثلاثة ومسح برأسه وغسل رجله ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:50](#)

عدد غسل الرجلين ثلاثا الكمال والمرة مجزئة والمرتين جائزة وهذا الحديث يؤكد هذا المعنى. اورد فيه حديث الشيخ محمد ابن ادم من طريقه وقد مر ذكر الرجال عن ابي حية الوادعي قرأت عليا رضي الله عنه وذكر فيه وغسل رجله ثلاثا - [01:05:10](#)

ثلاثة ثلاثة وغسل رجله ثلاثا ثلاثا مو معناته ثلاثا ثلاثا يعني بعض الناس المقصود تسعة لا ليس هذا المقصود. ها؟ طيب ثلاثا ثلاثا يعني الاولى لليمنى والثانية اليسرى واضح؟ نعم. قال باب حد الغزل. قال اخبرنا احمد بن عمرو بن السرح والحارث المسكين قراءة عليه - [01:05:30](#)

وانا اسمع واللفظ له عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان اعطاء ابن يزيد الليثي اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان ذهبي وضوء فتوضأ ضعف غسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم - [01:06:00](#)

مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم - [01:06:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث عثمان رضي الله عنه رواه مولاه حمران ابن ابان عن سيده عثمان ابن عفان رضي الله عنه وذكر فيه حد - [01:06:30](#)

الغسل حد الغسل بالنسبة للوجه مر معنا ذكره بالنسبة لليدين الى المرفقين واذا بمعنى مع اذا بمعنى مع ذلك الى الكعبين لا بمعنى مع. واما اذا كان المقصود حد الغسل من حيث العدد فمرة مرة الا الرأس فانه مرة واحدة - [01:06:50](#)

وهذا هو الشاهد من حديث عثمان رضي الله عنه رجال الاسناد مر ذكرهم. نعم. قال باب الوضوء في النعل. قال اخبرنا محمد ابن الا يقال حدثنا ابن ادريس عن عبد الله ومالك وابن جريز عن المقبوري عن عن عبيد عن عبيد ابن جريح قال قلت لابن عمر رأيت - [01:07:10](#)

فتلبس هذه النعال الزوجية او السبتية وتتوضأ فيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها باب الوضوء في النعل يعني ان الانسان يمكن ان يغسل رجله ورجله في النهار. هذا يمكن - [01:07:30](#)

تعرفون الان في حذاء مثلا آ الحذاء النعال السببية هي النعال التي تكون لها سيور يدخل في بعضها صعب القدم ويغلق على والرجل يكون مكشوف فيمكن الانسان يغسل رجله وهو في النعل بدون ان ينزع هذا امر جائز ما دام انه يتيقن من وصول المال - [01:07:50](#)

الى الى اسفل القدم فالامر فيه واسع واورد فيه حديث آ ابن عمر من طريق الشيخ محمد ابن العلا وهو وابو العلا ابن العلا ها انتبه كنيته هو نسب جده محمد بن العلا ابو العلا قال حدثنا ابن ادريس وهو عبد - [01:08:10](#)

طيب ادريس الاودي مر معنا ذكره عن عبيد الله ومالك. عبيد الله في هذه الطبقة هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص عاصم العمري عبيد الله بن حفص بن عاصم العمري ومالك مر ذكره ابن جريد مر ذكره عن المقبوري وهو سعيد ابن ابي - [01:08:30](#)

المقبري عن عبيد ابن جريح قال قلت لابن عمر رأيته تلبس هذه النعال السبتية وتتوضأ فيها. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البسها ويتوضأ فيها. نقف على هذا ان شاء الله غدا بعد صلاة الفجر المجلس الرابع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -
01:08:50

وصحبه اجمعين عندك اسئلة؟ يا سلام يلا الاسئلة الشافعية مقدمة الاسئلة المكتوبة مقدمة على الشفعية نعم اذا كان في الباب فقط احسن الله اليكم قال شيخنا حفظكم الله ونفع بكم اذا كانت العمامة تغطي بعض الوجه هل عند غسل الوجه نكتفي بالظاهر؟ ام نسحب؟ ام نسحب العمامة عن محل الوجه الواجب - 01:09:10

غسله جزاكم الله خيرا. بالاجماع لا بد من غسل الوجه مهما كان على الوجه فلا بد من ازالته. حتى لو كانت المرأة منقبة يجب عليها ان تزيل وتغسل وجهها نعم. يقول احسن الله اليكم هل المراد بوجوب غسل اليدين ثلاثا عند القيام من النوم؟ هل - 01:09:50
النوم هو مطلق النوم او المقصود نوم الليل وجزاكم الله خيرا. الصحيح ان المقصود به نوم الليل نعم يقول هل يجوز التبول والاستحمام في دورة المياه هل يجوز التبول والاستحمام؟ في دورة المياه. اذا كان مكان البول مختلف عن مكان الاستحمام ما في بأس. اما نفس - 01:10:10

اللي تستحم فيه تبول فهذا يكره. نعم. هذا سؤال غريب يقول هل التمساح يحل اكله وكذلك فرس النهر؟ على ايش؟ التمساح وفرس النهر. ايه. يحل اكله. التمساح يحل اكله التمساح يصيد باي شيء برجله ولا بنابه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قعد لنا قاعدة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل - 01:10:40

الذي ناب من السباع اذا هو من السبعيات التي تأكله بنابه فلا يجوز اكلها. هذا هو الصواب من اقوال اهل العلم. وش فرس النهر فرس فرس النهر لا يأكل بنابه انما هو يأكل النباتات يأكل النباتات فحينئذ - 01:11:10

يجوز اكله وان كان له ناب فان الفيل له ناب ويجوز اكله. الجمل له ناب ويجوز اكله. لماذا؟ لانه لا بنابه يصيد بفمه. نعم. يجوز يقول احسن الله اليكم هل غسل اليدين بعد الاستيقاظ واجب مطلقا ام عند ارادة - 01:11:30

لادخالهما في الاناء. عند آآ الصحيح انه واجب آآ عند ارادة ادخالهما للاناء. او عند الوضوء يعني تريد تدخله في الاناء بدون وضوء يجب ان تغسل. تريد ان تتوضأ يجب ان تغسل اليدين اولاً. ما يصير تاخذ الماء على طول الا وجهك او - 01:11:50

تاخذ الماء على طول لفمك ما يجوز. اذا في الحاليتين واجب اذا عند ادخال اليدين الى الاناء يجب غسلهما اولاً. عند بالوضوء يجب غسلهما اولاً. نعم. يقول هل الوضوء اكثر من ثلاثة - 01:12:10

يعتبر بدعة تفيدون جزاكم الله خيرا. لا لا يقال بدعة لكن يقال تعدى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن زاد فقد تعدى. نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:12:30